

بحار الأنوار

[55] رجباً شهر عظيم، من صام منه يوماً كتب الله له صوم ألف سنة، ومن صام منه يومين كتب الله له صوم ألفي سنة، ومن صام منه ثلاثة أيام كتب الله له صوم ثلاث آلاف سنة، ومن صام من رجب سبعة أيام غلقت عنه أبواب جهنم، ومن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية فيدخل من أيها شاء، ومن صام خمسة عشر يوماً بدلت سيئاته حسنات، ونادى من السماء قد غفر لك فاستأنف العمل، ومن زاد زاده الله عز وجل (1). 46 - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه ذكر رجباً فقال: من صامه [عاماً تباعدت عنه النار عاماً، فإن صامه عامين] تباعدت عنه النار عامين كذلك حتى يصومه سبعة أعوام فإذا صامه سبعة أعوام أغلقت عنه أبواب النيران السبعة، فإن صامه ثمانية أعوام فتحت له أبواب الجنة الثمانية فإن صامه عشرة قيل له: استأنف العمل ومن زاد زاده الله (2). 56 * (باب) * * " (فضائل شهر شعبان وصيامه وفضل أول يوم منه) " * أقول: سيئ ما يناسب هذا الباب في باب عمل شهر شعبان من أبواب أعمال السنة. 1 - م: لقد مر أمير المؤمنين عليه السلام على قوم من أخلط المسلمين ليس فيهم مهاجري ولا أنصاري، وهم قعود في بعض المساجد في أول يوم من شعبان، وإذا هم يخوضون في أمر القدر وغيره مما اختلف الناس فيه، قد ارتفعت أصواتهم، واشتد فيه محكمتهم وجدالهم، فوقف عليهم وسلم فردوا عليه وأوسعوا له، وقاموا إليه يسألونه القعود إليهم، فلم يحفل بهم ثم قام لهم وناداهم: يا معاشر المتكلمين فيما لا يعنيهم ولا يرد عليهم ! ألم تعلموا أن الله عباداً قد أسكتهم خشيته من غير عي ولا

(1) _____ لم نجده في المصدر وتراه في المصباح ص

554. (2) دعائم الاسلام ج 1 ص 284 وما بين العلامتين زيادة من المصدر.